الفكر المقاولاتي لدى خريجي الجامعات في مناطق الهضاب العليا"ولاية البيض أنموذجا"

عبدلي لطيفة* ، سايح حمزة **

الإرسال:20/01/2021
القبول:23/022021
النشر:06/02/2022

ملخص : يسعى الباحثان من خلال هذه الورقة البحثية إلى دراسة الفكر المقاولاتي عند الشباب خريجي الجامعات في مناطق الهضاب العليا ومحاولة الاجابة على الاشكالية التالية: هل يمتلك الشباب خريجوا الجامعات في ولاية البيض مقومات الفكر المقاولاتي ؟ حيث قاما الباحثان بدراسة استقصائية لعينة مكونة من 200 من الشباب حاملي الشهادات الجامعية على مستوى ولاية البيض وذلك من خلال بناء استمارة تتكون من 39 عبارة وقمنا بمعالجتها باستخدام البرنامج الاحصائي spss v20،اعتمدنا في هذه الدراسة على 3 مقومات رئيسية للفكر المقاولاتي والمتمثلة في مهارات ومؤهلات المقاول (بما فيها الخصائص الشخصية والسلوكية والإدارية للمقاول) ،الثقافة المقاولاتية (وتشمل كل من الخلفية العائلية والمحيط الاجتماعي) ،التعليم المقاولاتي في الجامعة خلصت هذه الدراسة إلى نتيجة أساسية وهي أن خريجو الجامعات في ولاية البيض يمتلكون مقومات الفكر المقاولاتي من وجهة نظرهم .

الكلمات المفتاحية:الفكر المقاولاتي ،خريجو الجامعات ،مهارات ومؤهلات المقاول ،الثقافة المقاولاتية ،التعليم المقاولاتي ،ولاية البيض.

تصنيف jel: M13,M12,M14,L26

Entrepreneurial thinking among university graduates in high plateaus region (el bayadh state)

Abstract: In this paper the researchers seek to study the entrepreneurial thinking of university graduates in high plateaus region,and trying to answer the following problem:do young university graduates in el bayadh havethe components of the entrepreneurial thinking ,where the researchers conducted a survey of a sample of 200 undergraduates in el-Bayadh ,we use a questionnaire consisting of 39 statements and we processesd them with spss v20. In this study we relied on 3 main components of the entrepreneurial thinking, represented in The skills and qualifications of the enterpreneur (including the personal, behavioral and administrative characteristics of the enterpreneur), the entrepreneurial culture

* أستاذة محاضرة "أ" ،مخبر "إتمام" ،جامعة سعيدة – د.مولاي الطاهر ،الجزائر ، latifa.abdelli@univ-saida.dz ،(المؤلف المرسل)

** سايح حمزة :أستاذ محاضر"أ"،المركز الجامعي البيض – نور البشير ، الجزائر ، hamzasayah98@yahoo.com

(including both the family background and the social environment), the entrepreneurial education at the university. This study concluded with the main conclusion that university graduates in El Bayadh state possess the components of the entrepreneurial thinking from their point of view.

Key words*:* Entrepreneurial thinking, University Graduates, Entrepreneur Skills and Qualifications, Entrepreneurial Culture, Entrepreneurial Education, El Bayadh State. **Jel Classification Codes**:M13,M12,M14,L26

1. مقدمة :

إن فكرة المقاولة و إنشاء المشاريع المصغرة شكلت فارق كبيرا في الكثير من دول العالم خاصة بعد الحرب العالمية الثانية كما هو الحال بالنسبة لألمانيا و اليابان .فكلاهما خرج مدمرا بعد نهاية الحرب لكن و بفضل مثل هذه المشاريع المصغرة و التي كانت أغلبيتها عائلية إضافة الى عوامل أخرى كالروح الوطنية و العمل الجماعي استطاعت هذه الدول التعافي سريعا و تمكنت من بناء نفسها في جميع المجالات في وقت قياسي بل و أصبحت قوى إقتصادية كبيرة معترف بها دوليا. لقد شكلت تجارب هذه الدول إلهاما كبيرا لباقي العالم و أصبحت تلقى هذه المشاريع دعما و تشجيعا أكثر من قبل الحكومات نظرا لما لها من أثر بالغ على تحقيق نمو إقتصادي متسارع ،كما تشكل هذه المشاريع مصدرا هاما للأنتاج و التشغيل و الدخل و الابتكار التكنولوجي .

الجزائر كغيرها من الدول حاولت و بكل ما تملك من امكانيات تشجيع الشباب على التوجه نحو المشاريع المصغرة و الصغيرة و ذلك باستحداث لجهزة دعم و مرافقة ك ansej ,anjem,cnac و غيرها ،مولت هذه الأجهزة العديد من المشاريع بعضها نجح و البعض فشل ،لكن أغلب الدراسات التي أجريت في هذا المجال توضح أن اقبال الشباب الجامعي على هده المشاريع يعتبر محدودا سواء عن طريق هذه الأجهزة أو من دونها و هذا قد يعود للكثير من الأسباب سنحاول استنتاجها من خلال هذه الدراسة

المناطق الداخلية و مناطق الهضاب العليا كغيرها من المناطق الجزائرية استفادت من الكثير من مشاريع الدعم و مشاريع التنمية المحلية لكنها تبقى أقلمن نظيراتها في الشمال فلا حجم المشاريع و لا نوعيتها و لا قيمة الاغلفة المالية تتوافق مع تلك الموجهة للشمال ، من ناحية أخرى اقبال الجامعيين في هذه المناطق على انشاء مشاريعهم الخاصة المصغرة ضئيل جدا و هذا ما انعكس سلبا على وجه التنمية الملحية في هذه المدن و هذا ما نلاحظه في ولاية البيض ،فرغم وجود العديد من الفرص لانشاء مشاريع صغيرة و مصغرة الا اننا نلاحظ ان الشباب الجامعي في بحث دائم عن منصب عمل حكومي و لو طالت مدة الانتظار و من هنا جاءت فكرة اعداد هذه الورقة البحثي لعلنا نصل الى تحليل اسباب هذه الظاهرة و الوصول الى نتائج يمكن أن يستفيد منها المجتمع البيضي على وجه الخصوص و الجزائري على وجه العموم

1.1- إشكالية الدراسة

مما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية :

هل يمتلك الشباب حريجو الجامعات الجامعات في ولاية البيض مقومات الفكر المقاولاتي؟

2.1- فرضيات الدراسة

للإجابة على الإشكالية المطروحة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسة الأولى : يمتلك الشباب خريجو الجامعات في ولاية البيض مهارات ومؤهلات المقاول .

الفرضية الرئيسية الثانية : يمتلك خريجو الجامعات في ولاية البيض ثقافة المقاولاتية.

الفرضية الرئيسية الثالثة: تلقى خريجو الجامعات في ولاية البيض تعليما مقاولاتيا جيدا في الجامعة.

3.1– منهجية الدراسة

استخدمنا منهجيةIMRAD ولقد تم اختيارها نظرا لأنها تتناسب وطبيعة الإشكالية المطروحة وكذلك تساعدنا في إثبات صحة الفرضيات أو عدمها تم الاعتماد حيث قمنا بعرض الأدبيات النظرية(الأساس النظري المرتبط مباشرة بالموضوع) ،أما التطبيقية(مراجعة الأبحاث و الدراسات العلمية السابقة) .تم إجراء الدراسة الميدانية وتحديد عينة البحث و المتمثلة من الشباب الجامعي بولاية البيض وكذلك تحديد الطريقة و الأدوات المستعملة في جمع المعلومات حيث اعتمدنا على الاستبيان المفتوح _المقفل ،حيث تركنا بعض الاسئلة مفتوحة و ذلك كي يتمكن المستجوب من التعبير عن آرائه بحرية و كذلك محاولة استنتاج تطلعات و آفاق الشباب الجامعي في المنطقة لنصل في الأخير الى النتائج ومناقشة النتائج والخاتمة.

4.1– أهداف الموضوع

يسعى الباحثان من هذا البحث الى أهداف عديدة لعل أبرزها ما يلي

- ✓ تسليط الضوء مرة أخرى على موضوع المقاولاتية و الفكر المقاولاتي بين أوساط الشباب و هذا الأمر الذي نلحظه في الكثير من الدراسات التي تناولت موضوع المقاولاتية
- ✓ أهمية خلق المشاريع المصغرة و خاصة المبتكرة في تنمية و تطوير اقتصاديات الدول
- ✓ محاولة تحديد أهم العناصر المؤثرة على الفكر المقاولاتي عند الشباب الجامعي في المنطقة و معرفة أهم الأسباب و الدوافع التي من الممكن أن تجعل الشاب الجامعي إلى انشاء مشروعه الخاص وصرف النظر عن الوظيفة العمومية
- ✓ النقطة المهمة بالنسبة للباحثين في هذه الورقة البحثية هو تسليط الضوء على واقع المقاولاتية بين أوساط الشباب في ولاية البيض باعتبارها من بين مناطق الظل و التي تكاد تنعدم فيها مشاريع التنمية المحلية
- ✓ أراد الباحثان من خلال هذه الورقة معرفة قابلية الشباب الجامعي لإنشاء المشاريع الاقتصادية المبتكرة و القادرة على تغير وجه المدينة و تنميتها بشكل أفضل
- ✓ التعرف على نوعية المشاريع التي يرغب الشباب الجامعي إنشاءها في المنطقة .

2. محتوى الدراسة

1.2–الأدبيات النظرية

1.1.2– مفهوم المقاولاتية:

إن تحديد مفهوم دقيق للمقاولة ليس بالأمر الهين فاختلاف وجهات النظر واختلاف المقاربات التي تناولت هذه الظاهرة جعلت الأمر أكثر صعوبة. سنحاول من خلال هذه الورقة البحثية الى رصد أهم وجهات النظر و المقاربات التي ساهمت في تحديد معالم المقاولاتية .فنجد (**Shumpter**) يرى **أن** جوهر المقاولاتية يكمن في ادراك الفرص و

استغلالها في مجال الأعمال عن طريق استخدام الموارد المتاحة المستخلصة في الطبيعة و تحويلها الى تركيبات جديدة (بوالريحان و بنون، 2018، صفحة 04).

أما (**fayolle**) فيرى أنها حالة خاص يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية لها خصائص تتصف بعدم اليقين أي تواجد الخطر، والتي تدمج فيها أفراد ينبغي أن تكون لهم سلوكات ذات قاعدة متميزة بتقبل التغيير والأخطار المشتركة والأخذ لمبادرة والتدخل الفردي (omrane، fayolle، و ben slimane، 2011، صفحة 92)

2.1.2–المقاول :

اختلفت وتعددت التيارات التي تناولت مفهوم المقاول لكن يبقى تعريف (**Shumpter**) من بين أهم التعاريف الموضوعية التي قدمها المفكرون المهتمون بمجال المقاولاتية

وصف شومبيتر المقاول أنه سبب التغيير الباطني في النظام الرأسمالي باعتبار أن التغير في الحياة الاقتصادية يبدأ دائما بأعمال فرد قوي لتنتشر بعد ذلك هده الأعمال ،ويصرح شومبيتر قائلا أن المقاول هو المحور الذي يدور حوله كل شيء أن الدافع بالنسبة للمقاول ليس المال وحسب وإنما الابتهاج بالخلق والحلم بخلق امبراطورية .

المقاول حسب شومبيتر هو بطل العملية الرأسمالية ومبدع تطوراتها المتغيرة و ليس المؤسسات الاجتماعية (شادلي، 2018، صفحة 292)

3.1.2– مقومات الفكر المقاولاتي

لم تتفق الدراسات على تحديد مقومات الفكر المقاولاتي ،لهذا ارتأينا تجميع الدراسات السابقة التي تناولت هذا الجانب لنستطيع لاحقا تحديد العناصر الأكثر تأثيرا على الفكر المقاولاتي لدى الفرد بشكل عام ونحاول اسقاطها على الجانب التطبيقي فيما بعد.

2.2– الأدبيات التطبيقية

يرى (Qosja & Druga, 2015) من خلال دراسة قام بها لفهم روح ريادة الأعمال بين الطلاب (من الجامعة الأوروبية في تيرانا) أن العوامل التي يمكن أن تؤثر على الفكر المقاولاتي عند الطلاب تتمثل في: التعليم المقاولاتي في الجامعة، الدافع الشخصي، الوالدين والأسرة، والسياق الاجتماعي والاقتصادي. يذهب التحليل إلى أبعد من ذلك ،حيث يبحث في تأثير الجنس، ومجال الدراسة في الجامعة ، وكيفية تدريس ريادة الأعمال.أما (Alhnaity et al., 2016) فكشف من خلال بحثه عن وجود أربعة أبعاد للتفكير الريادي وهي تحديد الفرصة ،المخاطرة ،تقبل الغموض والإبداع والابتكار ،الأداء. ويرى الباحثون أنه كلما زادت الشركات المبحوثة في الدراسة في تحديد الفرص المتاحة لها ، تقبلت مخاطر النجاح أو الفشل ، تقبل الغموض وتشجع الابتكار ، كلما تحسن أداءها. من جهة أخرى يؤكد (Eickhoff, n.d.) أن التفكير والعمل الرياديين ليسا اختصاصًا واحدًا ،فهو يجمع بين مجموعة من القدرات (الأساسية) ،مثل المبادرة والإبداع والعقلية الفردية. كما أظهرت هذه الدراسة أن المنظمات الرائدة في التجارة والصناعة الألمانية وضعت خطة لتعزيز التفكير والعمل الريادي ،والتي تأخذ بعين الاعتبار هذه القدرات في التعليم الثانوي العام ؛ ثم يتم تطويرهم أثناء التدريب إلى موقف ريادي في العمل. وتشير دراسة (Peschl et al., 2020) ألى أن التعليم المقاولاتي يجب أن يسعى إلى تطوير سبع مهارات أساسية :

حل المشكلات ،التعامل مع الغموض ،تجاوز الفشل ،التعاطف ،الإبداع بموارد محدودة ، الرد على الملاحظات الحرجة ،العمل الجماعي. حيث يقدم البحث إطارًا تكامليًا يوحد وجهات النظر المتميزة سابقًا لكفاءات ريادة الأعمال ، ويحدد كيفية تدريس هذه المهارات وتطويرها .أما (Hong et al., 2012) فقد وجد الباحثون أن الخلفيات الشخصية والخصائص النفسية والسلوكية لطلاب الجامعات تؤثر بشكل مباشر على التوجه المقاولاتي لديهم ،إضافة الى التأثيرات الخارجية للبيئة المحيطة بهم ،كما أشارت نتائج هذه الدراسة الى أن الرغبات والاهتمامات الشخصية للطلاب هي سمات رئيسية لتحديد رواد الأعمال المحتملين. علاوة على ذلك ، يمكن أن يقلل التعليم المقاولاتي من المخاطر ، ويزيد من فعالية وكفاءة رواد الأعمال ، بحيث يؤثر على اتخاذهم للقرارات بشكل غير مباشر.

يهدف (Obembe et al., 2014) إلى فهم وجهات نظر الطلاب تجاه مفهوم ريادة الأعمال والعوامل المختلفة التي تشكل وجهات نظر الطلاب ودور المؤسسة الجامعية في تنمية روح ريادة الأعمال لدى الطلاب ،والمتمثلة في الحصول على رأس المال ،التعليم المقاولاتي في الجامعة ،المحيط الاجتماعي (الشبكة الاجتماعية) ،تحمل المخاطر ،والجنس. كشفت النتائج أن هذه العوامل تشكل محددًا رئيسيًا للفكر المقاولاتي في حين الفروق بين الجنسين لا تؤثر على التوجه المقاولاتي لدى الطلاب. أما (Hnátek, 2015) فقد حاول من خلال ورقتة البحثية وصف التفكير المقاولاتي ،وتقديم حل لمساعدة المساهمين في الشركات العائلية على تحديث وتحسين الأعمال الأساسية الممنوحة لهم. وذلك لأن أعمالهم هي انعكاسات لتفكيرهم الريادي القائم على عقلية فريدة ترتكز مقوماتها على الابتكار والإبداع ،التحفيز الذاتي ،المرونة ،القدرة على التكيف الإصرار ،التوجه نحو النمو وخلق القيمة وتوجيه الناس ولا يخشون المخاطرة في العمل ويحولون رؤاهم إلى واقع.

كما تهدف ,(Wardana et al., 2020) إلى التحقيق في العلاقة بين التعليم المقاولاتي و التفكير المقاولاتي وعقلية ريادة الأعمال بالإضافة إلى فهم الدور الوسيط للمواقف والفعالية الذاتية للطلاب. تشير نتائج هذه الدراسة الحالية إلى أن التعليم المقاولاتي يؤثر على الكفاءة الذاتية، الموقف المقاولاتي ، العقلية المقاولاتية. أما (Handayati et al., 2020) فتوصلوا من خلال دراسة العلاقة بين التعليم المقاولاتي و النية المقاولاتية ،إلى أن التعليم المقاولاتي يؤدي بشكل إيجابي إلى نية ريادة الأعمال لدى الطلاب وعقلية ريادة الأعمال. وأكدت هذه الدراسة أيضًا تحسين منهج ريادة الأعمال في إندونيسيا حتى يتمكن من تكوين كفاءات ريادية وتعزيز حماس الطلاب لريادة الأعمال .علاوة على ذلك ، يجب أن يشجع التعليم المقاولاتي في المدارس الطلاب على تطوير أفكار إبداعية ليصبحوا مقاولي المستقبل.هذا الأمر الذي تم تأكيده كذلك من خلال دراسة (Hultén & Tumunbayarova, 2020) ،حيث توصل الباحثون إلى أن مناخ التعلم هو المهم لدعم تطوير عقلية المقاولة. كما أظهرت النتائج أن إشراك الطلاب في العمليات المعرفية الإبداعية يعزز قدرتهم على تحديد الفرص المتاحة لهم والتوجه الفردي لريادة الأعمال.أما ورقة (Chang & Chen, 2020) فتبحث في العلاقة بين توافر الموارد والإبداع المقاولاتي ،اقتناص الفرص ،النجاح الوظيفي لأصحاب المشاريع الإبداعية.أظهرت النتائج أن الإبداع المقاولاتي واقتناص الفرصة يرتبطان ارتباطًا إيجابيًا بالنجاح الوظيفي للمقاولة. نجد أيضًا أن توفر الموارد بشكل عام يعزز تأثير الإبداع الريادي والتعرف على بالفرص على النجاح الوظيفي الذي يتصوره رواد الأعمال. ومع ذلك ، فإن العلاقة بين التعرف على الفرص والرضا المالي قد أضعفت بسبب توافر الموارد رواد الأعمال.

في حين تهدف دراسة (Jena, 2020) إلى مايلي :فحص المكونات المعرفية والعاطفية والسلوكية لموقف الطلاب تجاه التعليم المقاولاتي في الجامعات(الكليات الهندية) ،قياس تأثير موقف الطلاب تجاه التعليم المقاولاتي على نيتهم المقاولاتية ،فحص دور متغيرات التحكم (مثل الجنس والخلفية الأسرية لريادة الأعمال) ، في العلاقة بين الموقف تجاه التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية. أظهرت النتائج تأثيرا إيجابيا كبيرا للموقف

نحو التعليم المقاولاتي على النية المقاولاتية لدى الطلاب. من جانب أخر نجد دراسة (Shirokova et al., 2016) تؤكد بدورها على أن العوامل الفردية (خلفية ريادة الأعمال العائلية ، والعمر ، والجنس) والخصائص البيئية (البيئة الجامعية ، وتجنب عدم اليقين) يؤثرون بشكل مباشر على ترجمة النوايا المقاولاتية على أرض الواقع الى أعمال ريادية .كما كشفت دراسة (Wang et al., 2016) محددات المقاولاتية عند الطلاب في مجال الصناعة و التجارة الالكترونية من خلال التحقيق في العلاقات بين السمات الشخصية الخمس الكبرى ، والدوافع الداخلية / الخارجية ، والنية المقاولاتية .أشارت النتائج إلى أن كل من الدوافع الداخلية والخارجية تؤثر بشكل إيجابي على النية المقاولاتية. الى جانب الاجتهاد ،الانفتاح والقدرة الهدوء ،العصبية و الانضباط

تماشيا مع تم عرضه من الدراسات السابقة ،لاحظنا أن غالبية الدراسات تركز على العوامل التي تؤثر على بناء فكر مقاولاتي لدى طلبة الجامعات ،حيث تتفق على أن التعليم المقاولاتي الجامعي يعتبر العامل الرئيسي الذي يساعد الطالب في تكوين فكر مقاولاتي لاحقا ويخلق داخله الحافز لإنشاء مشروعه الخاص ،اضافة الى الدوافع والرغبة الشخصية للفرد ،كما يوجد عدد معتبر من الدراسات التي أشارت إلى عوامل لا تقل أهمية عن سابقتها كالمحيط الاجتماعي والعائلي (الخلفية العائلية) ، توفر الموارد (رأس المال) ،الخصائص الشخصية والنفسية والسلوكية لدى الفرد ،الانفتاح والقدرة على تحمل المخاطر القدرة على التكيف الإصرار ،التوجه نحو النمو أما الفروقات الجنسية فلم تذكر الدراسات السابقة أنها تؤثر بشكل كبير على الفكر المقاولاتي عند الشباب.

أما دراستنا فسوف تركز على مقومات الفكر المقاولاتي عند الشباب الجامعي مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات المنطقة (ولاية البيض) على اعتبارها ولاية فتية تنمويا مقارنة مع الولايات الأخرى في الشمال ،سنحاول البحث في مدى استعداد الشباب الجامعي في هذه المنطقة لإنشاء مشاريع خاصة تعود بالنفع على الحياة الاقتصادية والاجتماعية هناك و سنحاول تحليل النتائج المتحصل عليها مع واقع المدينة ومظاهر المقاولاتية الموجودة وذلك بالاعتماد على المتغيرات التالية كمتغيرات اساسية للبحث تعبر عن أهم مقومات الفكر المقاولاتي

مهارات ومؤهلات شخصية المقاول (وتشمل جميع السمات الشخصية للمقاول بما فيها الدوافع ،الانفتاح ,روح المخاطرة،الابداع ، الصبر ،المثابرة ،المرونة والشخصية القيادية) ،الثقافة المقاولاتية (وتشمل ايضا دور الخلفية العائلية و المحيط الاجتماعي) ،التعليم المقاولاتي في الجامعة .

3.الدراسة الميدانية

نظرا للأهمية العلمية لهذا الموضوع فكان لابد من اتباع منهجية سليمة للوصول للأهداف المتوخاة منه .وجب علينا اتباع خطوات منهجية سليمة لإتمام الدراسة الميدانية و المتمثلة في تصميم الدراسة الإستبيانية .

1.3 – تخطيط وتصميم الدراسة

1.1.3–طبيعة ونوعية الدراسة

نعتمد في دراساتنا على الاستمارة الإستبانية كدراسة إحصائية بالدرجة الأولى تعمل على سبر أراء العينة المبحوثة حول موضوع الفكر المقاولاتي لدى خريجي الجامعات في ولاية البيض ، في حين يعتمد التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج الإحصائي spss على المنهج التحليلي والإستنتاجي في ضوء الفرضيات الموضوعة سابقا .

2.1.3– مجال وحدود الدراسة

المجال المكاني:يتمثل المجال المكاني الذي تم اختياره للقيام بهذه الدراسة الميدانية في ولاية البيض أين تم اختيار عينة عشوائية من الشباب الجامعي هناك

المجال الزماني:امتدت الفترة الزمنية لإجراء هذه الدراسة الميدانية المدة منذ الإنتهاء من الجانب النظري مرورا بالوقت ما بين توزيع الإستبيانات إلى غاية إسترجعاها (الفترة اللازمة ما بين توزيعه و إسترجاعه) ، لنتمكن في النهاية من الحصول على كافة المعلومات الخاصة بمقومات الفكر المقاولاتي عند العينة المبحوثة ،كل هذه الإجراءات امتدت في مدة قدرت من 2020/03/17 إلى غاية 2020/05/21

3.1.3 – أدوات الدراسة

الاستبيان :يعتبر الاستبيان الأداة الرئيسية لجمع البيانات من الميدان . بالنسبة لإعداد الأسئلة فقد قمنا بالاعتماد على الدراسات المرجعية كما أسلفنا الذكر وقمنا بالعديد من المقابلات مع الأساتذة الباحثين في علوم التسيير لنتمكن في الأخير من صياغة أسئلة الاستبيان .

4.1.3– العينة محل الدراسة :يتكون مجتمع الدراسة من جميع الشباب خريج الجامعات على مستوى اقليم ولاية البيض و قد أجريت هذه الدراسة على عينة عددهما 200 شاب وقد اخترناها باستخدام الطريقة العشوائية الطبقية .

2.3 – اختبار قائمة الاستبيان :

قمنا بتوزيع 300 استبيان تم استرداد 200 منها أي بنسبة حوالي 67% ،وقد قسمت عبارات الاستبيان إلى 3 محاور اساسية كما يلي :

- (المعلومات الشخصية)
- E.Thinking = Mean(q1 To q39) (مقومات الفكر المقاولاتي)
  - E.skills = Mean (q1 To q8) (مهارات ومؤهلات شخصية المقاول)
  - E.cult = Mean (q19 To q28) (الثقافة المقاولاتية)
  - E.univ = Mean (q29 To q39) (التعليم المقاولاتي في الجامعة)

ولقد تم استخدام مقياس ليكارت لقياس درجة إجابات المستجوبين على عبارات الاستبيان حيث يعتبر هذا المقياس من أكثر المقاييس شيوعا بحيث يطلب فيه من المبحوث أن يحدد درجة موافقته أو عدم موافقته على خيارات محددة وهذا المقياس مكون غالبا من خمسة خيارات متدرجة يشير المبحوث إلى اختيار واحد منها و هي خمسة خيارات موضحة كما يلي :

الجدول رقم (01) :يبين درجات مقياس ليكارت الخماسي

الإستجابة	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
الدرجة	1	2	3	4	5
مجال الموافقة	1,00_1,79	1,80_2,59	2,60_3,39	3,40_4,19	4,20_5,00

المصدر :من اعداد الباحثان

3.3– التحليل الوصفي لمقومات الفكر المقاولاتي :

- **قياس ثبات الاستبيان** :لقد تم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach Alpha لقياس الثبات الكلي للاستبيان و الاتساق الداخلي لعباراته ،فكانت النتائج كما في الجدول الموالي:

الجدول رقم (02) :يوضح نتائج إختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبيان

الرقم	المحور	معامل ألفا كرونباخ
1	مهارات ومؤهلات شخصية المقاول	0.811
2	الثقافة المقاولاتية	0.780
3	التعليم المقاولاتي في الجامعة	0.690
	جميع عبارات الاستبيان	0.845

المصدر :من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS

بالنظر إلى النتائج المسجلة في الجدول رقم(2) يتبين لنا أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبيان فقد بلغت0.845 وهي نسبة ثبات عالية مما يدل على أن عبارات الاستبيان تتسم بالتناسق الداخلي و بالموثوقية و هذا ما يجعلها صالحة للدراسة و التحليل و استخلاص النتائج.

- **اتجاهات إجابات أفراد عينة الدراسة**

الجدول رقم(03) : المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لعبارات الاستبيان

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجابة
مهارات ومؤهلات شخصية المقاول	4.20	0.712	مرتفعة
الثقافة المقاولاتية	3.25	0.610	متوسطة

التعليم المقاولاتي في الجامعة	3.47	0.690	متوسطة

المصدر : من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS

من النتائج المبينة في الجدول رقم (03) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة يتضح ما يلي:

المحور الأول(مهارات ومؤهلات شخصية المقاول) : يتبين أن المتوسط الحسابي لمجموع الفقرات المكونة للمحور الأول يساوي 4,20 مما يعني أن أغلب أفراد العينة المستوجبة كانت إجاباتهم بموافق حول جميع فقرات المحور الأول وبانحراف معياري قدره 0.712 ،مما يعني أن أفراد العينة المستجوبة يرون أنهم يمتلكون مهارات ومؤهلات شخصية المقاول بدرجة مرتفعة بما فيها من دوافع ورغبات شخصية لإنشاء مشاريعهم الخاصة الى الانفتاح وروح المغامرة والمخاطرة و غيرها

المحور الثاني (الثقافة المقاولاتية) :بالنسبة لهذا المحور بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة 3,25 الذي كان أكبر من 3 مما يعني أن أغلب أفراد العينة المستوجبة كانت إجاباتهم تتراوح بين محايد و لا أوافق و بانحراف معياري قدره 0.610 ما يعني أن معظم المستجوبين يرون أنهم يمتلكون ثقافة مقاولاتية لبأس بهاو لديهم معلومات جيدة نوعا ما حول كيفية خلق المشاريع الخاصة وحول الاجراءات المتبعة في ذلك وجميع النصوص القانونية التي تنظم خلق المشاريع المصغرة والصغيرة وكذلك حول أجهزة الدعم والمرافقة التي ترافق الشباب بشكل عام في جميع مراحل مشروعه

المحور الثالث (التعليم المقاولاتي في الجامعة) : بالنسبة لهذا المحور بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة 3.47 الذي كان أقل من 3 مما يعني أن أغلب أفراد العينة المستوجبة كانت إجاباتهم تتراوح بين محايد وأوافق وبانحراف معياري قدره 0.690 ما يعني أن معظم المستجوبين يرون أن التعليم الجامعي مكنهم من تكوين معارف جيدة بخصوص المقاولاتية وساعدهم في تكوين فكرة لبأس بيها حول كيفية خلق مشاريعهم الخاصة

4.3- ختبار الفرضيات:

- **اختبار الفرضية الرئيسية الأولى**

H0: لا يمتلك خريجو الجامعات في ولاية البيض مهارات ومؤهلات المقاول.

H1: يمتلك خريجو الجامعات في ولاية البيض مهارات ومؤهلات المقاول.

تم اختبار هذه الفرضية بمقارنة المتوسط الحسابي للإجابات على جميع عبارات الإستبيان حول مهارات ومؤهلات المقاول مع المتوسط الحسابي للأداة و هو (3) على مقياس ريكارت الخماسي بالإعتماد على إختبار T-Test .

الجدول رقم(4): يوضح نتائج إختبار T-Test الأحادي العينة لدرجات الإجابة عن مهارات ومؤهلات المقاول لدى خريجي الجامعات في ولاية البيض

	المتوسط الحسابي	**الانحراف لمعياري**	**درجة الحرية**	**القيمة الاحتمالية Sig**
مهارات ومؤهلات المقاول	4,20	0.712	199	0,010

الإرتباط معنوي عند مستوى الدلالة 0,05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على مخرجات SPSS

يظهر من خلال الجدول رقم (04) مستوى الدلالة المعنوية Sig=0,010 وهو أقل من 0,05 مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة ،وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة و هي أن خريجو الجامعات في ولاية البيض يرون أنفسهم يمتلكون مهارات ومؤهلات المقاول

- **اختبار الفرضية الرئيسية الثانية**

H0: لا يمتلك خريجو الجامعات في ولاية البيض ثقافة المقاولاتية

H2: يمتلك خريجو الجامعات في ولاية البيض ثقافة المقاولاتية

تم اختبار هذه الفرضية بمقارنة المتوسط الحسابي للإجابات على جميع عبارات الإستبيان حول الثقافة المقاولاتية لدى خريجي الجامعات في ولاية البيض مع المتوسط الحسابي للأداة و هو (3) على مقياس ريكارت الخماسي بالإعتماد على إختبار T-Test .

الجدول رقم(5): يوضح نتائج إختبار T-Test الأحادي العينة لدرجات الإجابة عن الثقافة المقاولاتية لدى خريجي الجامعات في ولاية البيض

	المتوسط الحسابي	**الإنحراف المعياري**	**درجة الحرية**	**القيمة الاحتمالية Sig**
الثقافة المقاولاتية	3,25	0.610	199	0,000

الإرتباط معنوي عند مستوى الدلالة 0,05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (05) يتبين أن مستوى الدلالة المعنوية Sig=0.00 وهو أقل من 0,05 مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة و بالتالي نرفض الفرضية الصفرية و نقبل الفرضية البديلة و التي تقول أن خريجي الجامعات في ولاية البيض يمتلكون ثقافة مقاولاتية

- **اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة**

H0: لم يتلقى خريجو الجامعات في ولاية البيض تعليما مقاولاتيا جيدا في الجامعة

H3: تلقى خريجو الجامعات في ولاية البيض تعليما مقاولاتيا جيدا في الجامعة

تم اختبار هذه الفرضية بمقارنة المتوسط الحسابي للإجابات على جميع عبارات الإستبيان حول مهارات ومؤهلات المقاول مع المتوسط الحسابي للأداة و هو (3) على مقياس ريكارت الخماسي بالإعتماد على إختبار T-Test .

الجدول رقم(06): يوضح نتائج إختبار T-Test الأحادي العينة لدرجات الإجابة عن التعليم المقاولاتي في الجامعة

	المتوسط لحسابي	**الانحراف المعياري**	**درجة الحرية**	**القيمة الاحتمالية Sig**
التعليم المقاولاتي في الجامعة	3,47	0.690	199	0,000

الارتباط معنوي عند مستوى الدلالة 0,05

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (06) يتبين أن مستوى الدلالة المعنوية Sig=0.00 وهو أقل من 0,05 مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة و بالتالي نرفض الفرضية الصفرية و نقبل الفرضية البديلة و التي تقول أن خريجي الجامعات في ولاية البيض تلقوا تعليما مقاولاتيا جيدا في الجامعات .

4. الخلاصة:

- **مناقشة النتائج :**

خلصت الدراسة الميدانية الى النتائج التالية :

- يمتلك خريجو الجامعات جميع في ولاية البيض مقومات الفكر المقاولاتي
- يمتلك خريجو الجامعات في ولاية البيض مهارات ومؤهلات المقاول
- يمتلك خريجو الجامعات في ولاية البيض ثقافة مقاولاتية جيدة
- يرى خريجو الجامعات في ولاية البيض أنهم تلقوا تعليما مقاولاتيا جيد ا.

بعد إجراء الدراسة الميدانية و سبر أراء العينة المستجوبة ،تبين أن جميع أفراد العينة المبحوثة يمتلكون مقومات الفكر المقاولاتي ،فنجد أن خريجو الجامعات يرون أنفسهم يمتلكون مؤهلات ومهارات شخصية المقاول وتتمثل هذه الأخير في جميع الخصائص النفسية والسلوكية والإدارية التي يتصف بها الشخص المقاول ،كما توصلت دراستنا الى أن هذا المتغير (مهارات ومؤهلات المقاول) تعتبر أحد المقومات و الأبعاد الأساسية للفكر المقاولاتي حيث تعبر عن العديد من المقومات التي ذكرتها دراسة كل من (Hong et al., 2012) و (Wang et al., 2016) و (Jena, 2020) ، أما المتغير الثاني فيتمثل في الثقافة المقاولاتية فنجد أن أفراد العينة المبحوثة يرون أنفسهم يمتلكون ثقافة مقاولاتية جيدة ويمتلكون المعلومات الكافية حول خلق مشاريعهم الخاصة ، ونجد أن هذا المتغير كذلك يشكل أحد أعمدة الفكر المقاولاتي فهو يتضمن المعلومات والمعرفة والأفكار التي يمتلكها الشخص عن كل ما يتعلق بالمقاولة وخلق المشاريع ،وهنا أضفنا دور الخلفية العائلية و المحيط الاجتماعي في تكوين هذه الثقافة . وهو الأمر الذي تناولته وأثبتته دراسة كل من (Qosja & Druga, 2015) و (Shirokova et al., 2016) ،أما بالنسبة لمتغير التعليم المقاولاتي فنجد أن جميع الدراسات السابقة أجمعت على أهميته كمقوم وعمود أساسي للفكر المقاولاتي ،فجميع الدراسات توصلت نتائجها إلى أن التعليم الجامعي لديه أثر بالغ على تكوين فكر مقاولاتي عند الطلاب و كذلك يؤثر على نيتهم و توجههم المقاولاتي ،نجد أن أفراد العينة المبحوثة يرون أن تعليمهم الجماعي كان لا بأس بيه وسمح لهم بتكوين فكر مقاولاتي جيد و لو أن نسبة الموافقة بين أفراد العينة كانت ضعيفة نوعا ما ،وهذا يمكن ارجاعة الى التخصصات التي درسها أفراد العينة المبحوثة فنجد مثلا الذين درسوا تخصصات تتعلق بالعلوم الإنسانية أو العلوم الدقيقة لا تحتوي برامجهم التعليمية في الجامعة على مواد تتناول كيفية خلق المشاريع الخاصة وكيفية إنشاء مقاولة خاصة .

- **التوصيات :**

- يوصي الباحثان بضرورة الاهتمام بتنمية الفكر المقاولاتي لدى خريجي الجامعات وذلك من خلال التعليم الجامعي الذي يشكل عاملا أساسيا في تنمية روح المقاولة وتشجيع الشباب على خلق مشاريعهم الخاصة لان هذه الأخيرة تعد المحرك الأول لعجلة التنمية والنمو الاقتصادي .

- كذلك ضرورة نشر الثقافة المقاولاتية بين أوساط الشباب عامة و الجامعيون بشكل خاص وذلك من خلال المنشورات الاعلامية على جميع وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام عامة وتوفير دورات تكوينية مجانية لهذه الفئة و تحسيسهم بأهمية المشاريع المصغرة و الصغيرة بالنسبة لهم كأفراد وبالنسبة للمجتمع ككل.
- الاهتمام أكثر بفئة الشباب الجامعي بمناطق الظل خاصة وتشجيعهم أكثر على انشاء المشاريع المقاولاتية من خلال تبسيط الإجراءات وفتح الآفاق لهم من خلال برامج الدعم والمرافق المستحدثة مؤخرا وضرورة إنشاء حاضنات أعمال حقيقة دورها الأساسي مرافقة الشباب وتوجيههم لإطلاق مشاريعهم الخاصة .
- تسليط الضوء على دور الجامعة في نشر الثقافة والفكر المقاولاتي بين أوساط الشباب بجميع تخصصاتهم وجعل الجامعة كشريك أساسي في برامج الدولة التي تسعى الى النهوض بقطاع المقاولاتية و دفع الشباب للتوجه نحو عالم الأعمال .

قائمة المراجع بالغة العربية :

1. بوالريحان ,ف & ,.بنون ,خ .ا .(2018) .**دور دار المقاولاتية في نشر الثقافة والفكر المقاولاتي في الوسط الجامعية كآداة لحل مشكل البطالة لدى خريجي الجامعة** "دراسة حالة دار المقاولاتية للمركز الجامعي ميلة .*مجلة ميلاف للبحوث و الدراسات* .119-89 ,
2. شادلي ,ن .(2018) .**قراءات تاريخية لتطور الفكر المقاولاتي** .*مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير و العلوم التجارية* .300-287 ,

References in english

3. Alhnaity, H., Mohamad, A. B., & Awaniskuishak, A. (2016). **Entrepreneurial Thinking and Small Business performance**: The Case of Beneficiary Companies of Jordanian Erada Program. *Journal of Management and Sustainability*, *6*(3), 68. https://doi.org/10.5539/jms.v6n3p68
4. Chang, Y. Y., & Chen, M. H. (2020). **Creative entrepreneurs' creativity**, **opportunity recognition**, **and career success**: **Is resource availability a double-edged sword?** *European Management Journal*, *38*(5), 750–762. https://doi.org/10.1016/j.emj.2020.03.004
5. Eickhoff, M. T. (n.d.). ***Entrepreneurial thinking and action*** *– an educational responsibility for Europe*. *45*.
6. Handayati, P., Wulandari, D., Soetjipto, B. E., Wibowo, A., & Narmaditya, B. S. (2020). **Does entrepreneurship education promote vocational students' entrepreneurial mindset?** ***Heliyon***, ***6***(**11**), **e05426**. https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2020.e05426
7. Hnátek, M. (2015). **Entrepreneurial Thinking as a Key Factor of Family Business Success**. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, *181*, 342–348.

https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.04.896

8. Hong, Z., Hong, T., Cui, Z., & Luzhuang, W. (2012). **Entrepreneurship Quality of College Students Related to Entrepreneurial Education**. *Energy Procedia*, *17*, 1907–1913. https://doi.org/10.1016/j.egypro.2012.02.331
9. Hultén, P., & Tumunbayarova, Z. (2020). **Building students' entrepreneurial mindsets**: **Results from an intervention at a Russian university**. *International Journal of Management Education*, *18*(2), 100380. https://doi.org/10.1016/j.ijme.2020.100380
10. Jena, R. K. (2020). **Measuring the impact of business management Student's attitude towards entrepreneurship education on entrepreneurial intention**: **A case study**. *Computers in Human Behavior*, *107*(January), 106275. https://doi.org/10.1016/j.chb.2020.106275
11. Obembe, E., Otesile, O., & Ukpong, I. (2014). **Understanding the Students' Perspectives towards Entrepreneurship**. ***Procedia – Social and Behavioral Sciences***, *145*, 5–11. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2014.06.005
12. Peschl, H., Deng, C., & Larson, N. (2020). **Entrepreneurial thinking**: **A signature pedagogy for an uncertain 21st century**. *International Journal of Management Education*, *xxxx*, 100427. https://doi.org/10.1016/j.ijme.2020.100427
13. Qosja, E., & Druga, E. (2015). **Entrepreneurial spirit and factors affecting it**: **Case study based on the students of the European University of Tirana**. *International Journal of Social Sciences and Education Research*, *1*(3), 680–691. https://doi.org/10.24289/ijsser.279146
14. Shirokova, G., Osiyevskyy, O., & Bogatyreva, K. (2016). **Exploring the intention–behavior link in student entrepreneurship**: **Moderating effects of individual and environmental characteristics**. *European Management Journal*, *34*(4), 386–399. https://doi.org/10.1016/j.emj.2015.12.007
15. Wang, Y. S., Lin, S. jeng, Yeh, C. H., Li, C. R., & Li, H. T. (2016). **What drives students' cyber entrepreneurial intention**: **The moderating role of disciplinary difference**. *Thinking Skills and Creativity*, *22*, 22–35. https://doi.org/10.1016/j.tsc.2016.08.003
16. Wardana, L. W., Narmaditya, B. S., Wibowo, A., Mahendra, A. M., Wibowo, N. A., Harwida, G., & Rohman, A. N. (2020). **The impact of entrepreneurship education and students' entrepreneurial mindset**: **the mediating role of attitude and self–efficacy**. *Heliyon*, *6*(9), e04922. https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2020.e04922